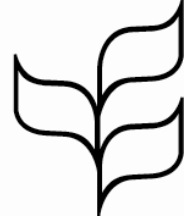




Distr.: General
12 April 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الرابع

نيروبي، 21-29 مايو/أيار 2024

البند 5 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بناء القدرات وتنمية القدرات،

والتعاون التقني والعلمي، وآلية غرفة تبادل المعلومات،

وإدارة المعارف بموجب الاتفاقية وبروتوكولها

تقرير مرحلي عن تنفيذ المقررات السابقة بشأن بناء القدرات وتنمية القدرات والتعاون التقني والعلمي وآلية غرفة تبادل المعلومات وإدارة المعارف

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- تحتوي هذه المذكرة على موجز للإجراءات التي اتخذتها الأمانة بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، لدعم تنفيذ المقررات السابقة بشأن بناء القدرات وتنمية القدرات (القسم الثاني)، والتعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا (القسم الثالث)، وآلية غرفة تبادل المعلومات (القسم الرابع)، وإدارة المعارف (القسم الخامس).

ثانياً- بناء القدرات وتنمية القدرات

2- عملاً بالمقرر 8/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف بشأن بناء القدرات وتنمية القدرات والتعاون التقني والعلمي، اتخذت الأمانة، بالتعاون مع الشركاء، خطوات لرفع الوعي وتعزيز الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنمية القدرات لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

3- وأنشئت [صفحة شبكية](#) مخصصة توفر المعلومات المتعلقة بالإطار الطويل الأجل على الموقع الشبكي للاتفاقية. وواصلت الأمانة جمع وإتاحة [الأدوات والإرشادات](#) الموجودة بشأن بناء القدرات وتنمية القدرات، بما في ذلك دراسات الحالة عن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وأمثلة [للخطط والاستراتيجيات الوطنية لتنمية القدرات](#).

4- وباعتبارها عضواً في وحدة التنسيق العالمية المؤقتة التابعة لشراكة تسريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي، تعاونت الأمانة في إجراء تقييم سريع لاحتياجات القدرات واستقصاءات أصحاب المصلحة بشأن إعداد خرائط أجري في أغسطس/آب 2023¹. وسيتم استخدام نتائج الاستقصاءين للاسترشاد بهما في بناء القدرات

* SBI/4/1/CBD

¹ انظر الإخطار رقم 098-2023، المتاح على الموقع الشبكي: www.cbd.int/doc/notifications/2023/ntf-2023-098-nbsap-en.pdf

وإعداد خطط وبرامج وأنشطة شراكة تسريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي، وفي الأمانة والمنظمات الأخرى.

الحوارات الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي

5- قامت الأمانة بتعزيز الوعي بشأن الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل والهدف 20 من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من خلال إجراء سلسلة من الحوارات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي.² وتهدف الحوارات إلى تسهيل تبادل الخبرات والتعلم المتبادل فيما يتعلق بتقوية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي بما يتماشى مع الإطار. وحتى الوقت الحاضر، نُظمت خمسة حوارات إقليمية و/أو دون إقليمية، سيتم تضمينها في الوثيقة CBD/SBI/4/INF/6.

6- وتضمن كل حوار من الحوارات المنظمة جلسات مخصصة بشأن بناء القدرات وتنمية القدرات، بما في ذلك العروض التقديمية والمناقشات الجماعية الميسرة والتدريبات الجماعية. وغطت العروض والمناقشات المفاهيم والمبادئ الأساسية لبناء القدرات وتنمية القدرات، ومستويات القدرات والنتائج الرفيعة المستوى المتوقعة، والإرشادات بشأن الاستراتيجيات والنهج الرئيسية لتحسين تصميم مبادرات وبرامج تنمية القدرات وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

7- واستخدمت الأمانة الجلسات المخصصة لتقديم المشورة والدعم للأطراف بشأن إعداد خطط عمل لتنمية القدرات الوطنية ودمج مكونات بناء القدرات وتنمية القدرات في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي. وركزت التدريبات الجماعية على كيفية إجراء تقييم القدرات (بما في ذلك تقييم الاحتياجات)، وتحليل سمات أصحاب المصلحة، وتطوير خطط تنمية القدرات الوطنية لدعم الأولويات المحددة وطنياً لتنفيذ أهداف وغايات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وعمل المشاركون من كل بلد معاً لإعداد مشروع خطة وطنية لبناء القدرات وتنمية القدرات بشأن هدف على الأقل من أهداف الإطار، مع الأخذ في الاعتبار نتائج تقييم القدرات وتحليل سمات أصحاب المصلحة الذي تم إجراؤه في الجلسات الفرعية.

8- وبُذلت جهود مماثلة لوضع خطط عمل لبناء القدرات وتنمية القدرات فيما يتعلق بالمجالات المواضيعية، مثل الحصول على الموارد الجينية وتقاسم منافعها، والسلامة الأحيائية، والأنواع الغريبة الغازية. وقدمت خطة عمل بناء القدرات وتنمية القدرات لبروتوكول ناغويا لتتظر فيها الهيئة الفرعية في مرفق الوثيقة CBD/SBI/4/8 وخطة عمل بناء القدرات لبروتوكول قرطاجنة للأحيائية (المقرر CP-10/4) مثالين ملموسين.

المبادرة المشتركة لبناء قدرات أمانات اتفاقيات ريو

9- في عام 2023، أطلقت الأمانة، بالتعاون مع أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مبادرة مشتركة لبناء القدرات لاتفاقيات ريو الثلاث. ويهدف البرنامج المشترك إلى تعزيز قدرات الأطراف في اتفاقيات ريو على دمج وتعزيز أوجه التآزر في تنفيذ الاتفاقيات وأهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني. وتم تنظيم حدثين جانبيين مشتركين، بعنوان "بناء القدرات من أجل التنفيذ التآزري لاتفاقيات ريو الثلاث"، على هامش أسبوع المناخ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بنما، 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023) وأثناء الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (دبي، 11 ديسمبر/كانون الأول 2023). ويتضمن العمل الجاري حالياً ما يلي: استعراض نظري لتحديد الممارسات الجيدة

² نُظمت الحوارات المتعلقة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي بدعم مالي سخي من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي؛ وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ وحكومة الدنمارك؛ والاتحاد الأوروبي.

والدروس المستفادة بشأن بناء أوجه التأزر؛ ودراسة استقصائية عالمية لتقييم الاحتياجات من القدرات والممارسات الجيدة الحالية لتعزيز أوجه التأزر؛ وتطوير حزمة تدريبية للتعليم الذاتي بشأن أوجه التأزر؛ وإنشاء بوابة إلكترونية للبرنامج المشترك لبناء القدرات. وسيضمن البرنامج تنظيم حلقات دراسية شبكية حول: التنفيذ الفعال والمتكامل والتأزري لاتفاقيات ريو؛ والحصول على التمويل وحشده للمشاريع التأزرية؛ وتعزيز دور المعرفة المحلية والأصلية في دعم التأزر في تنفيذ الاتفاقيات الثلاث.

إشراك فريق الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة

10- نظمت الأمانة، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حلقة دراسية شبكية في 12 يوليه/تموز 2023 للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة بشأن إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وتمثل الغرض من الحلقة الدراسية الشبكية في إذكاء الوعي داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الأوسع نطاقاً بشأن أهداف وغايات الإطار وبشأن الجهود المستمرة لتعزيز نهج الأمم المتحدة المشترك إزاء التنوع البيولوجي وتحديد نقاط الدخول لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، بقيادة المنسقين المقيمين، لتمكين الفرق القطرية من لعب دور رئيسي في دعم تنفيذ الإطار إلى جانب أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية

11- عملاً بالفقرات 12 و16 و32 (د) من المقرر 8/15، نفذت الأمانة أنشطة تعاونية مختلفة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية. وتمشيا مع مذكرة التفاهم الموقعة في ديسمبر/كانون الأول 2022، بدأت الأمانة التعاون مع جامعة كامبريدج للاستفادة من خبرات الموظفين والشبكة العالمية لشبكة خريجي قادة الحفظ بجامعة كامبريدج لتعزيز فهم واستيعاب وتنفيذ الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنمية القدرات وتطوير قدرات الخبراء الوطنيين وقادة الحفظ من خلال التدريب³. وبدأت الأمانة أيضا التعاون مع اتحاد الحفظ والاستدامة للمؤسسات الأكاديمية الذي تقوده جامعات أكسفورد ودورهام وليدز وجامعة نيوكاسل وجامعة يورك، والذي يضم 25 مؤسسة عضوا من جميع أنحاء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تعمل معاً لتعزيز البحث المشترك وتبادل المعرفة بين الأكاديميين وصانعي السياسات، وإذكاء الوعي حول القضايا الرئيسية وبناء القدرات لدعم التنفيذ القائم على الأدلة لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

ثالثاً - التعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا

12- عملاً بالمقرر 8/15، واصلت الأمانة التنفيذية والأطراف والمنظمات الشريكة تنفيذ ودعم مختلف الأنشطة الرامية إلى تعزيز وتيسير التعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا دعماً لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والاتفاقية وبروتوكولها بوجه عام. وقد نُفذت هذه الأنشطة من خلال برامج ومبادرات مختلفة، بما في ذلك مبادرة الجسر البيولوجي، ومبادرة إصلاح النظام الإيكولوجي للغابات، ومبادرة المحيطات المستدامة، والشراكة العالمية من أجل حفظ النباتات، والشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية، وشراكة تسريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي، ومشروع أفق أوروبا التابع للاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال اتفاقية التنوع البيولوجي.

مبادرة الجسر البيولوجي

³ انظر : www.cbd.int/doc/agreements/agmt-university-cambridge-2022-12-08-mou-web-en.pdf

13- واصلت مبادرة الجسر البيولوجي تقديم الدعم لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي ودعم الأطراف في تلبية احتياجاتها التقنية والعلمية. وواصلت المنصة الإلكترونية لمبادرة الجسر البيولوجي توفير آلية للتوفيق بين طالبي المساعدة التقنية ومقدميها من خلال تسهيل تقديم طلبات المساعدة، وتسجيل مقدمي المساعدة التقنية، وتبادل المعلومات حول الفرص ذات الصلة. ومنذ الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، ارتفع عدد المؤسسات المسجلة كمؤسسات مقدمة للمساعدة التقنية على المنصة الشبكية إلى 52 مؤسسة. ويقع مقر هذه المؤسسات في 24 بلداً.

14- وواصلت المبادرة تقديم المنح الصغيرة لتحفيز تطوير المشاريع التي تعزز التعاون التقني والعلمي بين الأطراف في معالجة القضايا والتحديات ذات الصلة بالاتفاقية وبروتوكولها. ومنذ الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، جرى تفعيل المشاريع الستة عشر التي تم اختيارها للتمويل بنجاح كجزء من الدعوة الرابعة لتقديم المقترحات. وتغطي هذه المشاريع، التي تضم مؤسسات من 38 طرفاً ومؤسسة واحدة من غير الأطراف، موضوعات مختلفة ذات صلة بإطار كومنينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وحتى 15 مارس/آذار 2024، أنجزت ستة مشاريع بينما كان هناك مشروعات على وشك الإنجاز. أما المشاريع الثمانية المتبقية فهي قيد التنفيذ. تم إطلاق الدعوة الخامسة لتقديم المقترحات في يناير/كانون الثاني 2024 من خلال الإخطار رقم 001-2024 وحملة نُظمت على وسائل التواصل الاجتماعي. وتم تلقي ما مجموعه 90 مقترحاً بحلول الموعد النهائي في 22 مارس/آذار 2024.

مبادرة إصلاح النظام الإيكولوجي للغابات

15- منذ الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، ساهمت مبادرة إصلاح النظام الإيكولوجي للغابات، بالشراكة مع معهد تبادل القدرات في مجال القرارات البيئية، بنشاط في تطوير وتحسين أداة WePlan الإلكترونية - وهي أداة دعم القرارات المتعلقة بالغابات لتحسين تخطيط إصلاح الغابات. وتتصل أداة WePlan - مجموعات بيانات الغابات المتعلقة بتحسين إصلاح النظام الإيكولوجي للغابات بمختبر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسيتم إطلاق قدرات وظيفية جديدة لهذه الأداة في عام 2024.

مبادرة المحيطات المستدامة

16- واصلت مبادرة المحيطات المستدامة تقديم الدعم والمشورة الفنية والتوجيه للبلدان في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنوع البيولوجي العالمية في المناطق البحرية والساحلية بما يتماشى مع خطة عمل ما بعد عام 2020 لمبادرة المحيطات المستدامة (2020-2025)⁵ لتسهيل تنفيذ إطار كومنينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وعُقدت حلقة عمل وطنية حول تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في قطاع مصائد الأسماك البحرية في كينغستون، جامايكا، في الفترة من 17 إلى 19 مايو/أيار 2023.⁶ ونُظمت حلقة عمل إقليمية لشرق وآسيا وجنوبها وجنوب شرقها في الفترة من 5 إلى 8 سبتمبر/أيلول 2023 في سيول، جمهورية كوريا، لتحديد الوسائل والفرص والأولويات وكذلك التحديات التي تواجه تنفيذ الإطار في المنطقة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.⁷

الشراكة العالمية من أجل حفظ النباتات

⁴ انظر: www.cbd.int/soi/

⁵ انظر: www.cbd.int/marine/soi/Post-2020-SOI-ActionPlan-en.pdf

⁶ انظر: www.cbd.int/meetings/SOI-WS-2023-02

⁷ انظر: www.cbd.int/meetings/SOI-WS-2023-03

17- تمشيا مع المقررين 5/15 و 13/15 الصادرين عن مؤتمر الأطراف، أعدت الشراكة العالمية لحفظ النباتات مجموعة من الإجراءات التكميلية المتعلقة بحفظ النباتات لدعم تنفيذ إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وشمل ذلك إنشاء آليات وشراكات وشبكات لدعم إمكانية الوصول إلى البيانات والمعرفة والتكنولوجيا والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي من أجل الحفاظ على النباتات بشكل تعاوني.

الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية

18- في عام 2023، اعتمدت الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية خطة عملها للفترة 2023-2025.⁸ وأجرت الأمانة، بالتعاون مع الشراكة، مزيداً من تحليل الثغرات لتحديد المجالات التي لا تغطيها الإرشادات الحالية بشكل كافٍ التي تم وضعها بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية المختصة.

شراكة تسريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي

19- شرعت شراكة تسريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي، التي تم إطلاقها تشغيلياً في سبتمبر/أيلول 2023، في الاضطلاع بأنشطة مختلفة لضمان الدعم المتسق لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وزيادة طموحها من خلال تعزيز الدعم الخاص بكل بلد والتنسيق والتعاون والتعلم المشترك. ويتمثل أحد أهداف مبادرة التسريع في تيسير التعاون بين الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتعلم بين الأقران بين البلدان من أجل تعزيز التنفيذ والارتقاء الجماعي بالإجراءات الإيجابية للتنوع البيولوجي. وستكون خدمة التوفيق التي تقدمها مبادرة التسريع أحد عوامل التمكين الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، والتي تم تصميمها لتمكين البلدان من الوصول إلى الموارد التقنية والمالية الحالية لرفع طموحات استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي ولضمان التعاون الفعال والمبسط بين البلدان.⁹

مشروع أفق أوروبا التابع للاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال اتفاقية التنوع البيولوجي

20- يهدف مشروع التعاون في مجال اتفاقية التنوع البيولوجي الممول من الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التنسيق والاستفادة من الخبرات والمبادرات الحالية داخل الاتحاد الأوروبي والبلدان المرتبطة به لدعم تنفيذ الاتفاقية وإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي على وجه الخصوص. وتتمثل الأهداف الرئيسية للمشروع في تحسين الوصول إلى أفضل الخبرات الأوروبية المتاحة ومشاركتها من خلال آليات معززة للتعاون التقني والعلمي، ومن خلال بناء القدرات المستهدفة، للمساهمة في تنفيذ الإطار ورصده واستعراضه بشكل فعال من قبل الأطراف.¹⁰

رابعاً - آلية غرفة تبادل المعلومات

21- عملاً بالفقرة 9 (ب) من المقرر 16/15، واصلت الأمانة تيسير الجهود التي تبذلها الأطراف لإنشاء آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية والحفاظ عليها ومواصلة تطويرها. وشمل هذا التيسير مواصلة تطوير وتعزيز أداة Bioland، وإعادة تصميم واجهة المستخدم وهندسة المعلومات للبيانات الإلكترونية لآلية تبادل المعلومات الوطنية المدعومة من أداة Bioland لتحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات وإمكانية العثور عليها وتبسيط أنواع المحتوى والأشكال للتمكين من تحميل المحتوى بشكل سريع وسهل. كما تضمن تطوير ميزات جديدة وتعزيز قابلية التشغيل

⁸ انظر: www.fao.org/3/cc8643en/cc8643en.pdf.

⁹ ترد التفاصيل في هذا الصدد على الموقع الشبكي: <https://nbsapaccelerator.org/about-us/the-accelerator/>.

¹⁰ ترد التفاصيل على الموقع الشبكي: www.coop4cbd.eu/.

البيئي للبوابات الإلكترونية لآلية تبادل المعلومات الوطنية مع الموقع الإلكتروني للاتفاقية، والبوابة الإلكترونية المركزية لآلية تبادل المعلومات، وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. والبوابة الإلكترونية لآلية لحلول بانوراما PANORAMA للطبيعة، والمرفق العالمي للمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل تعزيز تبادل المعلومات وإنشاء منصة شاملة للوصول إلى جميع المعلومات ذات الصلة بالمجالات المتعلقة بالاتفاقية والمجالات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني.

22- وعملاً بالفقرات 9 (ب) '2' و 9 (ب) '3' من المقرر 16/15، واصلت الأمانة تيسير وضع مواد تدريبية وإرشادية حول استخدام أداة Bioland لمساعدة الأطراف على مواصلة تطوير إدارة البوابات الإلكترونية لآلية تبادل المعلومات الوطنية الخاصة بها. ومنذ يناير/كانون الثاني 2023، نظمت الأمانة 11 دورة تدريبية وحلقات عمل عبر الإنترنت لمراكز التنسيق الوطنية والمستخدمين الآخرين من الأطراف وقدمت المشورة والتوجيه لثمانية أطراف في الاتفاقية. وقدمت الأمانة المشورة والتوجيه للأطراف في بروتوكولي قرطاجنة وناغويا بشأن إمكانية استخدام أداة Bioland لدعم العقد الشبكية الوطنية. وعلاوة على ذلك، نشرت الأمانة فيديوهات تعليمية¹¹ ووثيقة بشأن الأسئلة المتكررة لتمكين الأطراف من اكتساب مهارات التعلم وإدارة البوابات الإلكترونية لآلية تبادل المعلومات الوطنية الخاصة بها.

23- وعملاً بالفقرة 9 (ب) '4' من المقرر 16/15، طورت الأمانة 105 نماذج Bioland جديدة للأطراف التي لم تقم بعد بإنشاء موقع شبكي لآلية غرفة المعلومات الوطنية وبذلك وصل العدد الإجمالي للأطراف التي لديها بوابة إلكترونية وطنية لآلية تبادل المعلومات مدعومة بأداة Bioland إلى 132 طرفاً. ولا تزال 28 من هذه البوابات الإلكترونية نشطة وتتم صيانتها بشكل نشط من قبل الأطراف المعنية.¹² وواصلت الأمانة التواصل مع الأطراف الأخرى ودعمها في مواصلة تطوير بواباتها الإلكترونية وتنظيم محتواها وإدارتها.

24- وعملاً بالفقرة 9 (ب) '5' من المقرر 16/15، بدأت الأمانة عملية الاختيار لمنح جوائز آليات تبادل المعلومات، التي سيتم تقديمها على هامش الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف. وسوف تولي عملية الاختيار الاعتبار الواجب للأطراف التي حققت التقدم الأكثر أهمية في إنشاء أو مواصلة تطوير آلياتها الوطنية لغرفة تبادل المعلومات لدعم تنفيذ الإطار والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي.

25- وعملاً بالفقرة 9 (ج) من المقرر 16/15، قامت الأمانة بتعيين استشاري لتحسين تصميم واجهة المستخدم للبوابة الإلكترونية المركزية لآلية تبادل المعلومات، فضلاً عن آلية التقديم وقدرات إدارة السجلات الخاصة بها. وسيساعد عمل الاستشاري على تعزيز الاتساق والتكامل بين آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية، وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وتطوير وتعزيز اللغة والتصنيفات ومعايير البيانات الوصفية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويتم صيانتها من خلال البوابة المركزية لآلية تبادل المعلومات من أجل تحسين التصنيف والتوحيد والبحث واسترجاع المعلومات المتاحة عن الإطار وأهدافه.

¹¹ انظر: www.youtube.com/watch?v=-m5tAqFxDCa

¹² إثيوبيا، وبلجيكا، وبنن، وبوتان، وبوروندي، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، وسري لانكا، والسودان، والعراق، وغابون، وفرنسا، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، وكينيا، ومالي، والمغرب، وموريتانيا، وموريشيوس، والنيجر، ومملكة هولندا، واليمن.

26- وعلاوة على ذلك، اتخذت الأمانة خطوات لتحسين هندسة المعلومات، وتصميم واجهة المستخدم، ومحتوى ووظيفة الموقع الإلكتروني للاتفاقية. وقد طُورت بوابة لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي مع مجموعة من الأدوات والإرشادات ذات الصلة لتحسين الاتصال وإذكاء الوعي فيما يتعلق بالاتفاقية والإطار.

خامسا - إدارة المعرفة

27- وفقا للفقرة 9 (د) من المقرر 16/15، تواصل الأمانة تعاونها مع المبادرات والمنظمات والشبكات ذات الصلة التي تدعم توليد البيانات والمعلومات والمعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وجمعها وإدارتها واستخدامها بفعالية. ويرد أدناه وصف مباشر لبعض الأنشطة التعاونية التي تم الاضطلاع بها:

(أ) تتعاون الأمانة مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الأوروبي بشأن الخدمة العالمية لدعم معارف التنوع البيولوجي.¹³ وفي عام 2023، شاركت الأمانة في حلقات دراسية شبكية لمشاورة أصحاب المصلحة وحلقة عمل للتصميم المشترك، حيث تم استعراض الاحتياجات والفرص والمبادرات الحالية المتعلقة بإدارة المعرفة القطرية. وأسفرت هذه الأنشطة عن إصدار مذكرة مفاهيمية لخدمة الدعم لتمكين الأطراف والمجموعات الرئيسية من اعتماد نهج تعاوني تجاه البيانات والمعلومات وإدارة المعرفة والتعلم من أجل تسهيل تخطيط التنوع البيولوجي وتنفيذه ورصده والإبلاغ عنه واستعراضه؛¹⁴

(ب) بموجب مذكرة التفاهم الموقعة في ديسمبر/كانون الأول 2022، تعاونت الأمانة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والوكالة الألمانية للتعاون الدولي،¹⁵ اللتين تعملان بشكل مشترك كأمانة لمبادرة حلول بانوراما PANORAMA -من أجل كوكب صحي،¹⁶ بشأن تنمية القدرات وإدارة المعرفة لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وقاما، في جملة أمور، بتنفيذ الترتيبات التقنية للسماح بالتشغيل البيئي بين مركز معرفة بانوراما¹⁷ PANORAMA وأداة Bioland التي طورتها الأمانة؛

(ج) تعاونت الأمانة مع مبادرة بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (إنفورميا)،¹⁸ من خلال أفرقة عمل فنية مختلفة، بشأن التصنيف والأنطولوجيا، وحلول حفظ الوثائق على شبكة الإنترنت، ومنصات التعلم الإلكتروني وأكوما نتوسو Akoma Ntoso (هندسة الإدارة الموجهة نحو المعرفة للنصوص المعيارية الأفريقية باستخدام المعايير والأنطولوجيا المفتوحة المصدر)، والمعيار الفني الدولي لتمثيل الوثائق التنفيذية والتشريعية والقضائية بطريقة منظمة، المعتمدة من قبل الأمم المتحدة. وشاركت الأمانة في قيادة عملية تطوير نماذج مشتركة جديدة لتيسير تخزين ونشر معلومات المشروع والبيانات المتعلقة بالتمويل؛

(د) بدأت الأمانة، بالشراكة مع مركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية، التعاون مع فرقة العمل المعنية بإدارة البيانات والمعارف التابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم

¹³ انظر: <https://gkssb.chm-cbd.net/>.

¹⁴ انظر: <https://km4b.cbd.int/sites/default/files/inline-images/KM4B%20Webinar%20Series-W02-P01%20GKSSB%20Natasha%20Ali.pdf>.

¹⁵ Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي).

¹⁶ انظر: www.cbd.int/doc/agreements/agmt-iucn-giz-panorama-2022-12-08-mou-web-en.pdf.

¹⁷ انظر: <https://panorama.solutions/en>.

¹⁸ انظر: <https://www.informea.org/ar>.

الإيكولوجية، التي قدمت سياستها لإدارة البيانات والمعارف إلى أعضاء الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بالتعاون التقني والعلمي وناقشت التعاون المستقبلي المحتمل مع الفريق الاستشاري والأمانة؛

(هـ) في محاولة لزيادة إمكانية العثور على المعرفة، استعرضت الأمانة قواميس مرادفاتها وتصنيفاتها الداخلية بما يتماشى مع معايير ائتلاف الشبكة العنكبوتية العالمية (W3C) على الشبكة الدلالية لتحسين البحث الدلالي وربط المحتوى؛

(و) بدأت الأمانة مناقشات غير رسمية مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، التي تدير التصنيف والأنطولوجيا الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، وأمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وبوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (إنفورميا)، وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم لاستكشاف أفضل الممارسات والحلول المحتملة لتبسيط التصنيفات والأنطولوجيا، بما في ذلك إنشاء أنطولوجيا مرجعية لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه وغاياته ومؤشراته؛

(ز) بدأت الأمانة إجراء مناقشات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، استنادا إلى تجربتها مع منصة تبادل المعارف بشأن حالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود،¹⁹ ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن خبراته والدروس المستفادة في تسخير إدارة المعرفة لإدارة المشاريع بنجاح.²⁰

28- وأطلقت الأمانة، بالتعاون مع الأطراف والمنظمات ذات الصلة، مبادرة إدارة المعرفة من أجل التنوع البيولوجي (KM4B)، التي تهدف إلى تعزيز قدرات الأطراف في إدارة المعرفة لدعم تخطيط التنوع البيولوجي القائم على الأدلة، وصنع السياسات وصنع القرار والتنفيذ، فضلا عن الرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وغايات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.²¹ وفي عام 2023، نظمت الأمانة السلسلة الأولى من الحلقات الدراسية الشبكية لمبادرة إدارة المعرفة من أجل التنوع البيولوجي والتي جمعت ما يقرب من 700 مشارك ومقدم عروض من مختلف الأطراف والمنظمات.²²

29- ومن خلال الدعم المالي المقدم من حكومة الدانمرك، تعمل الأمانة على تطوير مواد تدريبية حول إدارة المعرفة والتي ستتاح عبر الإنترنت من أجل التعلم الذاتي. وستنظم حلقات عمل تدريبية إقليمية بشأن إدارة المعرفة لأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الوسطى والشرقية. وستركز حلقات العمل على دعم الأطراف في تبادل الخبرات والدروس المستفادة، وتحديد الفجوات والتحديات الرئيسية في إدارة معارف التنوع البيولوجي والمشاركة في إيجاد الحلول في سياق معالجة التحديات والفجوات المشتركة التي تم تحديدها. وستسهم الأنشطة الموضحة أعلاه في تعزيز قدرات مراكز التنسيق الوطنية والمسؤولين الحكوميين الآخرين والممارسين في الميدان والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على التنفيذ الفعال للهدف 21 والعناصر الأخرى لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

¹⁹ انظر: www.fao.org/in-action/kore/home/en/.

²⁰ انظر: <https://ifadkmcentre.weebly.com/km-in-ifad.html>.

²¹ انظر: <https://km4b.cbd.int/>.

²² تتوفر موجزات العروض التقديمية التي قُدمت خلال الحلقات الدراسية الشبكية على موقع مبادرة إدارة المعرفة من أجل التنوع البيولوجي على الرابط:

<https://km4b.cbd.int/>